مجلة القرطاس
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index

عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات وعلاقته بأساليب التدريس الجامعي: دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم قصر الأخيار

فريحة محمد السايس*
قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار، جامعة المرقب ، ليبيا
fmessayis@elmergib.edu.ly
https://orcid.org/0009-0001-9563-3921
تاريخ الارسال 2026/5/11م تاريخ القبول 2026/6/12م

University Students' Absenteeism from Lectures and Its Relationship with University Teaching Methods: A Field Study at the Faculty of Arts and Sciences, Qasr Al-Akhyar

Fariha Mohamed Al-Saiss
Department of Geography / Faculty of Arts and Sciences, Qasr Al-Akhyar / Elmergib University
fmessayis@elmergib.edu.ly

Abstract:
This study aims to investigate the phenomenon of university students' absenteeism from attending lectures, which has become an increasingly prevalent challenge in higher education institutions due to its negative impact on the teaching–learning process and its outcomes. The study seeks to identify the main reasons behind students' reluctance to attend lectures, with a particular focus on the role of university instructors' teaching styles as one of the influential factors contributing to this phenomenon. The research was conducted on students of the Faculty of Arts and Sciences in Qasr Al-Akhyar, adopting a descriptive analytical approach to describe the phenomenon, collect relevant data, and analyze and interpret the findings. The results indicate that traditional teaching methods, limited classroom interaction, and insufficient consideration of individual differences among

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0

students are among the most prominent factors leading to students' absenteeism. The study recommends the development of university teaching methods, the enhancement of classroom interaction, and the adoption of modern instructional strategies that contribute to increasing students' motivation and improving their commitment to lecture attendance.
Keywords :University students' absenteeism, lecture attendance, university teaching styles, higher education, classroom interaction.

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات، والتي تعد من الظواهر المتنامية في مؤسسات التعليم العالي لما لها من انعكاسات سلبية على العملية التعليمية ومخرجاتها. ويسعى البحث إلى الكشف عن أبرز الأسباب المؤدية إلى عزوف الطلبة عن الانتظام في حضور المحاضرات، مع التركيز على دور أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي بوصفه أحد العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة. وقد أجريت الدراسة على طلبة كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف الظاهرة وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها. وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب التدريس التقليدية، وضعف التفاعل داخل قاعة المحاضرة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، من أبرز العوامل التي تسهم في عزوف الطلبة عن الحضور. ويوصي البحث بضرورة تطوير أساليب التدريس الجامعي، وتعزيز التفاعل الصفي، وتبني استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في رفع دافعية الطلبة وتحسين مستوى التزامهم بالحضور.
الكلمات المفتاحية :عزوف الطلبة الجامعيين، حضور المحاضرات، أساليب التدريس الجامعي، التعليم العالي، التفاعل الصفي.

المقدمة :

يعد الحضور المنتظم للمحاضرات الجامعية أحد المرتكزات الأساسية لضمان فاعلية العملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية، لما له من دور محوري في تعزيز الفهم الأكاديمي، وتنمية مهارات التفكير، وبناء التفاعل العلمي بين الأستاذ والطلبة. غير أن مؤسسات التعليم العالي تشهد في السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في ظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات، الأمر الذي بات يشكّل تحديا تربويا وأكاديميا يستدعي الدراسة والتحليل.

وتتداخل في تفسير هذه الظاهرة جملة من العوامل الأكاديمية والتنظيمية والاجتماعية والنفسية، إلا أن أسلوب التدريس الجامعي يعد من أبرز العوامل المؤثرة في دافعية الطلبة للالتزام بالحضور والمشاركة داخل قاعة الدرس. فاعتماد الأساليب التقليدية، وضعف التفاعل الصفي، وقلة التنويع في استراتيجيات التعليم، قد يسهم في تقليص مستوى اندماج الطلبة في العملية التعليمية، ويعزز اتجاههم نحو التغيب عن المحاضرات.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات في كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار، لما تمثله من نموذج واقعي يعكس جانبا من التحديات التي تواجه التعليم الجامعي. ويسعى هذا البحث إلى وصف هذه الظاهرة والكشف عن أسبابها، مع تحليل العلاقة بين عزوف الطلبة عن الحضور وأساليب تدريس أساتذة المقررات، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، بما يسهم في تقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التدريسية وتحسين البيئة التعليمية الجامعية.

وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بدافعية الطلبة والالتزام الأكاديمي، كما يوفّر مؤشرات عملية لصنّاع القرار وأعضاء هيئة التدريس حول سبل الحد من ظاهرة العزوف، وتعزيز فاعلية التعليم الجامعي وتحقيق أهدافه.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

على الرغم من الأهمية البالغة لحضور المحاضرات الجامعية في دعم التحصيل الأكاديمي وتعزيز التفاعل التعليمي، إلا أن ظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات أصبحت ملحوظة في مؤسسات التعليم العالي، ومن بينها كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار. وتنعكس هذه الظاهرة سلبا على مستوى التحصيل العلمي، وجودة مخرجات التعليم، وفاعلية العملية التعليمية بوجه عام.

وتشير الملاحظة الميدانية إلى أن هذه الظاهرة قد ترتبط بعدد من العوامل، من أبرزها أسلوب التدريس الجامعي، ومدى تفاعلية المحاضرات، وملاءمة طرائق التدريس لاحتياجات الطلبة وتوقعاتهم. إلا أن طبيعة العلاقة بين عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وأساليب تدريس أساتذة المقررات لا تزال بحاجة إلى دراسة علمية منهجية تكشف أبعاد هذه المشكلة وتفسرها تفسيرا موضوعيا.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات وأساليب التدريس الجامعي بكلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، من بينها:

1. ما أبرز أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات؟
2. ما أكثر أساليب التدريس الجامعي شيوعا من وجهة نظر الطلبة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس الجامعي وعزوف الطلبة عن حضور المحاضرات؟

فرضيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس الجامعي وعزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات.
2. تسهم الأساليب التدريسية التقليدية في زيادة مستوى عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات.
3. تقل درجة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات كلما زاد مستوى التفاعل الصفي وتنوع أساليب التدريس الجامعي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات تعزى إلى اختلاف أساليب التدريس من وجهة نظر الطلبة

أهداف البحث:

1. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين أساليب التدريس الجامعي وعزوف الطلاب عن حضور المحاضرات، وتحديد أثر أساليب التدريس ومستوى التفاعل الصفي على رفع دافعية الطلاب للالتزام بالحضور والمشاركة الأكاديمية.
2. تحليل أساليب التدريس الجامعي المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتحديد الأساليب الأكثر فاعلية من وجهة نظر الطلاب والأساتذة.
3. قياس مستوى عزوف الطلاب عن حضور المحاضرات وتحديد أهم أسباب التغيب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. تحديد العلاقة بين أسلوب التدريس ومستوى حضور الطلاب، والتحقق من مدى تأثير الأساليب التقليدية مقابل التفاعلية والتطبيقية على الالتزام بالحضور.

5. قياس مستوى التفاعل الصفي للطلاب واستكشاف أثر التفاعل وتنوع الأساليب على تقليل عزوف الطلاب.
6. تقديم توصيات علمية لتحسين أساليب التدريس الجامعي بما يسهم في رفع مستوى الحضور والمشاركة الطلابية في المحاضرات.

الإطار النظري للبحث:

أولا - مفهوم الحضور الجامعي وأهميته:

يقصد بالحضور الجامعي انتظام الطالب في المشاركة الفعلية في المحاضرات المقررة داخل القاعات الدراسية، بما يشمل الالتزام الزمني، والتفاعل المعرفي، والمشاركة في الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقرر. ولا يقتصر مفهوم الحضور على الوجود الجسدي داخل قاعة المحاضرة فحسب، بل يمتد ليشمل الانخراط الذهني والسلوكي للطالب في العملية التعليمية، من خلال الإصغاء، والمناقشة، وطرح الأسئلة، والتفاعل مع الأستاذ والزملاء (العازمي،2022، ص 13)

وتكمن أهمية الحضور الجامعي في كونه يمثل أحد المؤشرات الأساسية للانضباط الأكاديمي، وشرطا رئيسا لتحقيق الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية. فالحضور المنتظم يتيح للطالب فرصة الاستفادة من الشرح المباشر الذي يقدمه الأستاذ الجامعي، وما يتضمنه من توضيح للمفاهيم المجردة، وربطها بالواقع العملي، والإجابة عن الاستفسارات، وهي عناصر يصعب تعويضها بالاعتماد على المذكرات أو المصادر المكتوبة وحدها. (صقر, وآخرون، 2023، ص 21).

كما يسهم الحضور الجامعي في تعزيز التفاعل الصفي، الذي يعد عنصرا محوريا في تحسين جودة التعلم، إذ يتيح للطلبة تبادل الأفكار والخبرات، وتنمية مهارات الحوار والنقاش العلمي، بما يدعم بناء التفكير النقدي والتحليلي. ويضاف إلى ذلك أن الحضور المنتظم يساعد على ترسيخ الفهم المتدرج والمتكامل للمحتوى العلمي، ويحدّ من تراكم الفجوات المعرفية التي قد تنشأ نتيجة الغياب المتكرر. (محمود،2024، ص 9).

ومن ناحية أخرى، يؤدي الحضور الجامعي دورا مهما في تنمية الجوانب الاجتماعية والأكاديمية للطالب، من خلال بناء علاقات إيجابية مع أعضاء هيئة التدريس وزملاء الدراسة، وتعزيز الشعور بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية. ويعد هذا الانتماء عاملا مؤثرا في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم، وزيادة التزامهم بالعملية التعليمية، وتحسين مستويات التحصيل الأكاديمي.

وعليه، فإن الحضور الجامعي لا يعد مجرد التزام إداري أو إجراء تنظيمي، بل ينظر إليه بوصفه عنصرا فاعلا في جودة التعليم الجامعي، وأداة أساسية لضمان فاعلية التفاعل التعليمي وتحقيق مخرجات تعليمية مستدامة.

ثانيا ـ مفهوم عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات:

يقصد بعزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات حالة الانقطاع الجزئي أو الكلي عن الانتظام في حضور الدروس المقررة، سواء أكان ذلك بشكل متقطع أم مستمر، دون وجود مبررات أكاديمية أو صحية مقبولة، وبدرجة تؤثر سلبا في مستوى التحصيل العلمي والتفاعل التعليمي للطالب. ولا يقتصر هذا العزوف على الغياب الفعلي عن قاعات الدراسة، بل قد يمتد ليشمل ضعف المشاركة الصفية، وقلة الاهتمام بالمحتوى العلمي، وانخفاض مستوى الانخراط في الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقرر(الباش، 2019، ص 11).

وتعد هذه الظاهرة من القضايا التربوية المعاصرة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في مختلف السياقات التعليمية، نتيجة لتغير أنماط التعلم، وتعدد مصادر المعرفة، وتزايد التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها الطلبة. وقد أضحت ظاهرة العزوف مؤشرا على وجود خلل في بعض عناصر العملية التعليمية، سواء ما يتعلق بأساليب التدريس، أو تنظيم المقررات، أو مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم(الوديان، 2019، ص 8).

وتتمثل خطورة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات في انعكاساته السلبية على جودة التعليم الجامعي، إذ يؤدي الغياب المتكرر إلى ضعف الفهم التراكمي للمقررات الدراسية، وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي، وارتفاع نسب الرسوب أو التعثر الدراسي. كما يؤثر العزوف في مستوى الانضباط الأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية، ويحدّ من فاعلية التفاعل الصفي، مما يقلل من فرص تبادل الخبرات العلمية وبناء المعرفة المشتركة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس(علي، 2018، ص 18).

ومن جانب آخر، يسهم عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات في إضعاف كفاءة العملية التعليمية ككل، حيث تصبح المحاضرة أقل حيوية وتفاعلا، ويضعف دور الأستاذ الجامعي في توجيه الطلبة وتقويم أدائهم بصورة مستمرة. كما قد يؤدي استمرار هذه الظاهرة إلى ترسيخ اتجاهات سلبية لدى الطلبة تجاه التعليم الجامعي، ويقلل من شعورهم بالمسؤولية الأكاديمية والانتماء للمؤسسة التعليمية.

وبناء على ذلك، فإن دراسة مفهوم عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات تمثل مدخلا أساسيا لفهم أبعاد هذه الظاهرة وتشخيص أسبابها، بما يتيح اقتراح حلول تربوية فاعلة تسهم في الحد منها وتحسين جودة التعليم الجامعي.

ثالثا ـ أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات:

تعد ظاهرة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات نتاجا لتداخل مجموعة من العوامل المتعددة، التي لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد منفرد، بل إلى منظومة من الأسباب التربوية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتقنية. ويسهم فهم هذه الأسباب في تشخيص الظاهرة بصورة علمية، ويمهّد الطريق لوضع استراتيجيات فاعلة للحد منها. ويمكن تصنيف هذه الأسباب إلى عدة محاور رئيسة، على النحو الآتي: (السفاقسي، 2025، ص 14).

1. الأسباب المرتبطة بأسلوب التدريس:

يعد أسلوب التدريس من أكثر العوامل تأثيرا في توجه الطلبة نحو حضور المحاضرات أو العزوف عنها. إذ يؤدي الاعتماد المفرط على الأساليب التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين إلى تقليص دور الطالب في العملية التعليمية، مما يضعف مستوى التفاعل الصفي ويزيد من شعور الطلبة بالملل. كما أن ضعف التنويع في طرائق التدريس، وقلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات الرقمية، يسهم في تقليل جاذبية المحاضرة، ويجعلها أقل ارتباطا باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم المعرفية. ويضاف إلى ذلك أن ضعف التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطلبة قد يحدّ من دافعية الطلبة للمشاركة والالتزام بالحضور.

2. الأسباب الأكاديمية والتنظيمية:

تشمل الأسباب الأكاديمية والتنظيمية مجموعة من العوامل المرتبطة بتنظيم العملية التعليمية داخل المؤسسة الجامعية، مثل ازدحام الجداول الدراسية، وتداخل أوقات المحاضرات، وطول زمن المحاضرة دون مراعاة لقدرة الطلبة على التركيز لفترات طويلة. كما يسهم تكرار محتوى المقرر، وضعف التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي، في شعور الطلبة بعدم جدوى حضور بعض المحاضرات، الأمر الذي يدفعهم إلى التغيب والاعتماد على مصادر بديلة للتحصيل.

3. الأسباب النفسية والاجتماعية:

تلعب العوامل النفسية والاجتماعية دورا مهما في تشكيل سلوك الطلبة تجاه الحضور الجامعي. فضعف الدافعية للتعلم، والشعور بالضغط الدراسي أو القلق من التقييم، قد

يؤديان إلى تجنب حضور المحاضرات. كما يؤثر عامل الملل الناتج عن الروتين التعليمي المتكرر في توجهات الطلبة نحو الغياب. ويضاف إلى ذلك تأثير جماعة الرفاق، حيث قد يتأثر الطالب بسلوك زملائه واتجاهاتهم نحو الحضور أو الغياب، فضلا عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي قد تعيق انتظام بعض الطلبة في الحضور.

4. الأسباب التقنية والمعرفية:

أسهم التطور التقني وتعدد مصادر المعرفة الرقمية في تغيير أنماط التعلم لدى الطلبة، حيث يعتمد بعضهم على الملخصات الجاهزة، أو التسجيلات الإلكترونية، أو المحتوى المتاح عبر الإنترنت، معتقدين أن هذه الوسائل يمكن أن تعوض حضور المحاضرات. وقد يؤدي هذا الاعتقاد إلى التقليل من قيمة الحضور المباشر، رغم أن هذه المصادر لا توفر غالبا التفاعل العلمي والتوجيه الأكاديمي الذي يتيحه التعليم الوجاهي.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن أسباب عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور المحاضرات تتسم بالتعقيد والتداخل، الأمر الذي يستوجب معالجتها من خلال مقاربة شمولية تراعي تطوير أساليب التدريس، وتحسين التنظيم الأكاديمي، ودعم الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة، وتوظيف التقنيات الحديثة بصورة تكاملية لا بديلة عن الحضور الجامعي.

رابعا ـ أسلوب التدريس الجامعي:

يشير أسلوب التدريس الجامعي إلى مجموعة الممارسات التربوية والاستراتيجيات التعليمية التي يعتمدها الأستاذ الجامعي في تقديم المحتوى العلمي، وتنظيم المحاضرات، وإدارة التفاعل مع الطلبة، وتقويم أدائهم الأكاديمي. ويعتبر هذا الأسلوب عاملا محوريا في فاعلية العملية التعليمية، إذ يلعب دورا رئيسيا في جذب انتباه الطلبة، وتحفيزهم على التعلم، وتعزيز التفاعل داخل قاعة الدراسة.

وتشير الدراسات التربوية إلى أن الأساليب التدريسية التي تركز على الطالب، مثل التعلم النشط، والمناقشات الجماعية، وحل المشكلات، والمشاريع التطبيقية، تعمل على زيادة مستوى مشاركة الطلبة، وتحفزهم على الحضور المنتظم للمحاضرات. فهي لا تقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل تتيح للطلبة فرصة التفكير النقدي، وتطبيق المفاهيم العلمية، وتبادل الأفكار مع زملائهم، مما يعزز من فهمهم للمادة الدراسية ويجعل التعلم أكثر جدوى ومتعة.

في المقابل، فإن الأساليب التقليدية القائمة على الإلقاء والمحاضرات النظرية دون تفاعل أو تنويع في طرق العرض، غالبا ما تؤدي إلى انخفاض مستوى دافعية الطلبة للمشاركة، وزيادة احتمالية التغيب عن المحاضرات. ويرجع ذلك إلى شعور الطلبة بالروتين والملل، وقلة الفرص للتفاعل والاستفسار، ما يقلل من ارتباطهم بالمادة التعليمية ويضعف التحصيل العلمي.

وبالتالي، يعتبر أسلوب التدريس الجامعي عاملا مؤثرا بشكل مباشر في عزوف الطلبة عن الحضور، إذ يمكن أن يكون إما محفزا على الالتزام والمشاركة، أو سببا في الغياب والتراجع عن الانخراط الفعّال في العملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، يكتسب تحليل أساليب التدريس وأثرها على حضور الطلبة أهمية بالغة في الدراسات التربوية، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية التعلم الجامعي.

خامسا ـ العلاقة بين أسلوب التدريس وعزوف الطلبة عن الحضور:

تشير الدراسات التربوية الحديثة إلى أن أسلوب التدريس الجامعي يمثل أحد العوامل الأساسية المؤثرة في سلوك الطلبة تجاه حضور المحاضرات، وأن هناك علاقة مباشرة بين نوعية الأسلوب المتبع ومستوى التزام الطلبة بالعملية التعليمية. فكلما اتسم أسلوب التدريس بالتفاعل المباشر مع الطلبة، واستخدام تقنيات تعليمية مبتكرة، وإشراك الطلبة في الأنشطة الصفية، وتقديم المحتوى بشكل مشوق، كلما ارتفعت دافعية الطلبة للحضور والمشاركة الفاعلة في المحاضرات (ALENEZI, 2025, P15) .

علاوة على ذلك، فإن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة – سواء من حيث القدرات الأكاديمية أو أساليب التعلم المفضلة لديهم – تعزز شعورهم بالانتماء والارتباط بالمادة التعليمية، وتحدّ من الشعور بالإحباط أو الملل الذي قد يؤدي إلى التغيب. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطلاب الذين يتعرضون لأساليب تعليمية تفاعلية، مثل المناقشات الجماعية، والتعلم بالمشاريع، وحل المشكلات، يظهرون التزاما أكبر بالحضور، ومستويات أعلى من المشاركة الصفية، مقارنة بالطلبة الذين يتلقون التعليم بأسلوب المحاضرة التقليدية الجامدة. (Bakr, 2024,p12) .

في المقابل، يؤدي الجمود في أساليب التدريس، وضعف التواصل الصفي، وعدم تنويع وسائل التعلم، إلى تراجع مستوى اندماج الطلبة في العملية التعليمية، مما يرفع احتمالية التغيب ويزيد من ظاهرة العزوف عن الحضور. كما أن غياب التحفيز

وتشجيع المشاركة يقلل من التفاعل الفكري، ويحدّ من قدرة الأستاذ على تشخيص الصعوبات التعليمية للطلبة، وبالتالي يتفاقم تأثير الغياب على التحصيل الأكاديمي.

وعليه، تعد العلاقة بين أسلوب التدريس وعزوف الطلبة عن الحضور علاقة محورية لفهم ديناميات العملية التعليمية الجامعية، فهي توضح كيف يمكن لتطوير أساليب التدريس التفاعلية أن يقلل من ظاهرة العزوف، ويعزز مشاركة الطلبة، ويحقق بيئة تعليمية أكثر فاعلية، بما ينعكس إيجابا على جودة التعليم الجامعي ومخرجاته (الزهراني، 2014، ص 23).

تأثير أساليب التدريس الجامعي على عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات

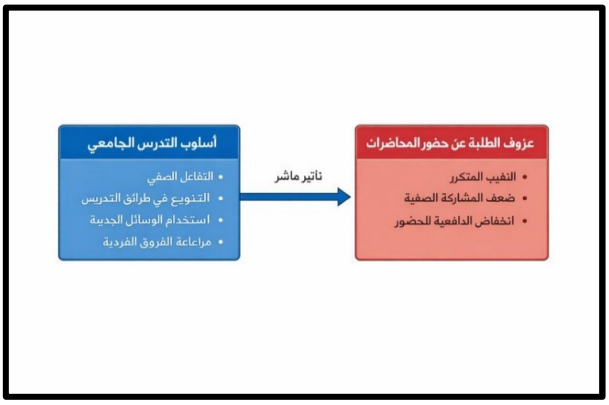

سادسا ـ النظريات المفسّرة لظاهرة العزوف عن الحضور:

تعد ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات أحد السلوكيات المعقدة التي تتأثر بتفاعل عدة عوامل شخصية، وأكاديمية، وبيئية. ولتفسير هذه الظاهرة بشكل علمي، يمكن الاعتماد على مجموعة من النظريات التربوية التي تقدم أطرا لفهم أسباب السلوكيات الطلابية المختلفة ومدى تأثيرها على التفاعل التعليمي، ومن أبرز هذه النظريات(Kearney, C. A. ,2008,P28) :

1. نظرية الدافعية للتعلم:

تركز هذه النظرية على الدور الحاسم للدافعية في توجيه سلوك الطالب تجاه التعلم. فالدافعية يمكن أن تكون داخلية(Intrinsic Motivation) ، حيث يسعى الطالب للتعلم لمجرد حب المعرفة أو الرغبة في تحقيق الذات، أو خارجية (Extrinsic Motivation)، مثل التقييمات، والدرجات، والمتطلبات الأكاديمية. وتشير الدراسات إلى أن انخفاض الدافعية، سواء أكانت داخلية أم خارجية، يؤدي إلى ضعف الالتزام

بالحضور والمشاركة الصفية، وبالتالي يزيد من احتمالية عزوف الطالب عن المحاضرات.

2. نظرية التعلم النشط:

تؤكد هذه النظرية على أهمية مشاركة الطالب الفعّالة في العملية التعليمية، حيث يرتبط مستوى الفهم والتحصيل العلمي بمقدار انخراط الطالب في التعلم العملي والمناقشات الصفية، وحل المشكلات، والمشاريع التطبيقية. فغياب هذه المشاركة أو عدم توافر فرص للتعلم النشط يجعل الطالب أقل اندماجا في المحاضرات، ويزيد من ميله للغياب. وبالتالي، فإن التعلم النشط لا يقتصر على نقل المعرفة فقط، بل يعمل على تعزيز ارتباط الطالب بالمادة التعليمية ويحفّزه على الالتزام بالحضور.

3. نظرية التفاعل الصفي:

ترى هذه النظرية أن جودة التفاعل بين الأستاذ والطلبة، وكذلك بين الطلبة أنفسهم، تؤثر مباشرة في مستوى الالتزام والانخراط في العملية التعليمية. فالتفاعل الفعّال يسهم في بناء بيئة تعليمية داعمة، ويعزز الشعور بالانتماء، ويزيد من الدافعية للحضور والمشاركة. أما ضعف التفاعل أو قلة التواصل داخل الصف، فيؤدي إلى شعور الطالب بالعزلة أو الملل، مما يسهم في تراجع الحضور وزيادة ظاهرة العزوف.

التفسير التكاملي للظاهرة:

تظهر هذه النظريات أن عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات ليس نتيجة عامل واحد، بل هو ناتج عن **تفاعل معقد** بين خصائص الطالب الشخصية (الدافعية، الاهتمامات، القدرات)، وأساليب التدريس الجامعي (التفاعلية، التنويع، مراعاة الفروق الفردية)، والبيئة التعليمية الجامعية (التفاعل الصفي، دعم التعلم، التنظيم الأكاديمي). ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى عزوف الطلبة عن الحضور بوصفه ظاهرة متعددة الأبعاد تحتاج إلى مقاربة شاملة تربط بين النظرية والتطبيق العملي، بما يتيح للباحث فهم أسبابها واقتراح حلول فعّالة لتعزيز الالتزام بالحضور وتحسين جودة التعلم.

النظريات التربوية المفسرة لعزوف الطلبة عن حضور المحاضرات

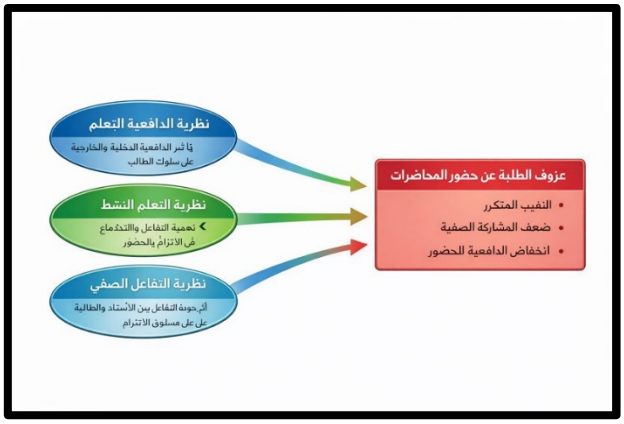

منهجية الدراسة:

1. نوع البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method)، إذ تهدف إلى وصف ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات، وتحليل العلاقة بين هذه الظاهرة وأساليب التدريس الجامعي، مع تفسير النتائج واستخلاص توصيات عملية.

2. مجتمع الدراسة:

أ. **المجتمع المستهدف :**أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار.

ب. **خصائص المجتمع :**طلبة وأعضاء هيئة التدريس في مختلف السنوات الدراسية، بكلا الجنسين، من تخصصات مختلفة.

إعداد عينة الدراسة:

1. أفراد العينة

أ. عينة الطلبة 40 :طالب/طالبة من كلية الآداب والعلوم بقصر الأخيار.

ب. عينة أعضاء هيئة التدريس 22 :عضو هيئة تدريس من أساتذة المقررات المتعلقة بالطلبة المشاركين.

2. اختيار العينة:

أ. عينة الطلبة:

1. تم اختيار الطلبة بطريقة العينة العشوائية البسيطة أو العشوائية الطبقية لضمان تمثيل مختلف السنوات الدراسية والتخصصات.
2. تم مراعات توازن الجنسين إذا أمكن (ذكور/إناث).

ب. عينة أعضاء هيئة التدريس:

1. لقد تم اختيارهم يكون حسب صلتهم بالمقررات التي يدرسها الطلبة في العينة، بحيث تشمل مختلف أساليب التدريس المتبعة.
2. تم مراعات تنوع الخبرات التدريسية والسنوات الأكاديمية لضمان تمثيل متنوع.

3. توزيع الاستبيانات:

أ. الطلبة (40): يتم تزويدهم باستبيان يتضمن أسئلة حول:
   1. مستوى الحضور والغياب
   2. أسباب عزوفهم عن حضور المحاضرات
   3. تقييم أساليب التدريس من وجهة نظرهم

ب. أعضاء هيئة التدريس (22): يتم تزويدهم باستبيان يتضمن أسئلة حول:
   1. أساليب التدريس المتبعة
   2. تقييم فعالية تفاعل الطلاب مع المحاضرات
   3. اقتراحاتهم لتعزيز حضور الطلاب والمشاركة الصفية

ثانيا ـ أدوات جمع البيانات:

الاستبيان

1. يعد **الاستبانة** الأداة الأساسية لجمع البيانات حول:
   أ. أسباب عزوف الطلبة عن الحضور
   ب. أساليب التدريس المتبعة من وجهة نظر الطلبة
   ج. مستوى الالتزام بالحضور والمشاركة الصفية

محتوى الاستبانة:

1. **الجزء الأول :**المعلومات الديموغرافية (الجنس، السنة الدراسية، التخصص).
2. **الجزء الثاني :**مقياس عزوف الطلبة عن الحضور (مثل التغيب المتكرر، ضعف المشاركة، انخفاض الدافعية).
3. **الجزء الثالث :**تقييم أساليب التدريس الجامعي (التفاعل، التنويع، استخدام الوسائل الحديثة، مراعاة الفروق الفردية).

أدوات التحليل الإحصائي:

1. **التحليل الوصفي) :**النسب المئوية، المتوسطات، الانحراف المعياري) لوصف خصائص العينة ومستوى عزوف الطلبة وأساليب التدريس.
2. **التحليل الاستنتاجي :**مثل اختبار **ارتباط بيرسون** أو **ANOVA** لدراسة العلاقة بين أسلوب التدريس وعزوف الطلبة عن الحضور.

أولا- الجداول الخاصة بالطلبة.

جدول(1) توزيع عينة الطلبة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار (عدد الطلاب)	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	22	55%
	أنثى	18	45%
المستوى الدراسي	السنة الأولى	10	25%
	السنة الثانية	12	30%
	السنة الثالثة	10	25%
	السنة الرابعة	8	20%
التخصص	أدبي	24	60%
	علوم	16	40%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول الخاص بالبيانات الديموغرافية لعينة الطلبة أن توزيع العينة من حيث الجنس كان متقاربا نسبيا، حيث بلغت نسبة الذكور (55%) مقابل (45%) للإناث، مما يشير إلى تمثيل متوازن لكلا الجنسين في الدراسة، ويعزز من إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

أما من حيث المستوى الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت لطلبة السنة الثانية بنسبة (30%)، تلتها السنتان الأولى والثالثة بنسبة متساوية بلغت (25%) لكل منهما، في حين سجلت السنة الرابعة أقل نسبة بلغت (20%). ويعكس هذا التوزيع تنوعا في المستويات الدراسية، الأمر الذي يسهم في تقديم صورة شاملة عن آراء الطلبة في مختلف مراحلهم الجامعية.

وفيما يتعلق بـ التخصص الدراسي، تبين أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى التخصصات الأدبية بنسبة (60%)، مقابل (40%) للتخصصات العلمية، وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة التي أجريت في كلية الآداب والعلوم، ويعكس التوزيع الحقيقي للطلبة داخل الكلية محل الدراسة.

جدول(2) التوزيع النسبي لاستجابات الطلبة حول مدى الانتظام في حضور المحاضرات

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	20%
غالبا	14	35%

أحيانا	12	30%
نادرا	4	10%
أبدا	2	5%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح جدول الحضور المنتظم للمحاضرات أن مستوى التزام الطلبة بالحضور يتباين بين الانتظام والغياب المتكرر. فقد أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة الذين يواظبون على الحضور دائما بلغت (20%)، في حين بلغت نسبة من يحضرون غالبا (35%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن غالبية الطلبة لديهم التزام نسبي بحضور المحاضرات.

في المقابل، بينت النتائج أن (30%) من الطلبة يحضرون أحيانا، وهو ما يعكس وجود درجة من عدم الانتظام في الحضور لدى شريحة معتبرة من العينة. كما سجلت فئتا نادرا وأبدا نسبا أقل بلغت (10%) و(5%) على التوالي، إلا أن وجود هذه النسب، وإن كانت محدودة، يشير إلى تفاقم ظاهرة العزوف عن الحضور لدى بعض الطلبة.

وبصورة عامة، تكشف هذه النتائج أن ظاهرة عدم الانتظام في حضور المحاضرات قائمة بدرجات متفاوتة بين الطلبة، الأمر الذي يؤكد أهمية دراسة العوامل المؤثرة فيها، وعلى رأسها أساليب التدريس الجامعي، بوصفها أحد المتغيرات الرئيسة التي قد تسهم في تعزيز أو إضعاف التزام الطلبة بالحضور.

جدول(3) التوزيع النسبي لأسباب تغيب الطلبة عن المحاضرات

السبب	التكرار	النسبة المئوية
أسلوب تدريس الأستاذ	16	40%
كثافة المواد وصعوبتها	10	25%
توقيت المحاضرة غير مناسب	4	10%
عدم وجود رقابة أو حضور إجباري	6	15%
أسباب شخصية (صحية/أسرية)	4	10%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يبين جدول أسباب التغيب عن المحاضرات أن العوامل المؤثرة في غياب الطلبة تتفاوت في شدتها وأهميتها. فقد تصدّر أسلوب تدريس الأستاذ قائمة الأسباب بنسبة بلغت (40%)، وهي أعلى نسبة مسجلة، مما يدل على أن الطريقة التي يقدّم بها المحتوى العلمي تلعب دورا محوريا في قرار الطلبة بالحضور أو التغيب عن المحاضرات.

وجاء في المرتبة الثانية سبب كثافة المواد الدراسية وصعوبتها بنسبة (25%)، الأمر الذي يشير إلى أن العبء الأكاديمي قد يسهم في شعور الطلبة بالإرهاق أو العجز عن

المتابعة المنتظمة، وبالتالي زيادة احتمالية الغياب. كما أظهرت النتائج أن عدم وجود رقابة أو حضور إجباري شكّل سببا للتغيب لدى (15%) من الطلبة، مما يعكس تأثير السياسات التنظيمية الجامعية في ضبط السلوك الأكاديمي.

في حين سجل كل من توقيت المحاضرة غير المناسب والأسباب الشخصية (الصحية أو الأسرية (نسبة متساوية بلغت (10%) لكل منهما، وهي نسب أقل مقارنة ببقية الأسباب، لكنها تظل ذات دلالة في تفسير بعض حالات الغياب.

وبصفة عامة، تؤكد هذه النتائج أن عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات يرتبط بدرجة كبيرة بعوامل تربوية وأكاديمية، وفي مقدمتها أسلوب التدريس، مما يعزز فرضيات الدراسة التي تؤكد العلاقة بين نمط التدريس ومستوى التزام الطلبة بالحضور.

جدول(4) التوزيع النسبي لآراء الطلبة حول تأثير أسلوب التدريس على رغبتهم في حضور المحاضرات

التأثير	التكرار	النسبة المئوية
تأثير كبير	20	50%
تأثير متوسط	12	30%
تأثير ضعيف	6	15%
لا تأثير	2	5%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح جدول تأثير أسلوب التدريس على رغبة الطلبة في حضور المحاضرات أن لهذا المتغير دورا واضحا ومباشرا في تشكيل سلوك الطلبة تجاه الانتظام في الحضور. فقد أظهرت النتائج أن نصف أفراد العينة تقريبا (50%) يرون أن أسلوب التدريس له تأثير كبير على رغبتهم في حضور المحاضرات، وهو ما يعكس الأهمية البالغة للطريقة التي يعتمدها الأستاذ الجامعي في تقديم المادة العلمية.

كما أفاد (30%) من الطلبة بأن تأثير أسلوب التدريس كان متوسطا، مما يشير إلى أن هذه الفئة تتأثر بدرجة معتدلة بنمط التدريس، وقد تتحسن رغبتها في الحضور عند تطوير الأساليب المعتمدة داخل القاعة الدراسية. في المقابل، بلغت نسبة الطلبة الذين يرون أن تأثير أسلوب التدريس ضعيف (15%)، في حين أشار عدد محدود جدا من الطلبة (5%) إلى أنه لا يوجد تأثير لأسلوب التدريس على رغبتهم في الحضور.

جدول(5) التوزيع النسبي لمستوى تفاعل الطلبة عند استخدام أسلوب تدريس تفاعلي

مستوى التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع جدا	18	45%
متوسط	14	35%
منخفض	6	15%
لا أشارك إطلاقا	2	5%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

وبصورة عامة، تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى غالبية الطلبة نحو تأثير أسلوب التدريس في تعزيز الحضور، الأمر الذي يدعم فرضيات الدراسة التي تؤكد أن تحسين الممارسات التدريسية يسهم بشكل فعّال في الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات.

يبين جدول مستوى التفاعل عند اعتماد أسلوب تدريس تفاعلي أن غالبية الطلبة يظهرون مستويات مرتفعة من المشاركة داخل المحاضرات عند استخدام هذا النمط من التدريس. فقد سجلت فئة مرتفع جدا أعلى نسبة بلغت (45%)، مما يدل على أن الأساليب التفاعلية تسهم بفاعلية في تحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة والانخراط الإيجابي في العملية التعليمية.

كما أظهرت النتائج أن نسبة معتبرة من الطلبة (35%) أفادت بأن مستوى تفاعلها كان متوسطا، وهو ما يشير إلى استجابة إيجابية عامة لهذا الأسلوب، مع إمكانية رفع مستوى التفاعل أكثر من خلال تنويع الأنشطة الصفية وتعزيز فرص الحوار والمناقشة. في المقابل، بلغت نسبة الطلبة ذوي التفاعل المنخفض (15%)، في حين أفاد عدد محدود جدا منهم (5%) بعدم مشاركتهم إطلاقا رغم اعتماد أسلوب التدريس التفاعلي.

وبوجه عام، تعكس هذه النتائج الدور الإيجابي الواضح لأسلوب التدريس التفاعلي في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى الطلبة، الأمر الذي يؤكد أهميته كأحد العوامل الرئيسة في تقليل عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وتعزيز التزامهم الأكاديمي.

جدول(6) التوزيع النسبي لآراء الطلبة حول الأساليب التدريسية المفضلة داخل المحاضرة

الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
المناقشات والحوار	12	30%
العروض التقديمية	6	15%
الفيديوهات التعليمية	4	10%
الأمثلة الواقعية والتطبيقية	10	25%
استخدام التكنولوجيا	8	20%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح جدول الأساليب المفضلة داخل المحاضرة أن اتجاهات الطلبة تميل بوضوح نحو الأساليب التدريسية التي تعزز التفاعل والمشاركة داخل القاعة الدراسية. فقد جاءت المناقشات والحوار في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (30%)، مما يعكس رغبة الطلبة في الانخراط الفعّال في المحاضرة والمشاركة في تبادل الآراء والأفكار العلمية.

وجاءت الأمثلة الواقعية والتطبيقية في المرتبة الثانية بنسبة (25%)، وهو ما يشير إلى أهمية ربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي، بما يسهم في تعميق الفهم وزيادة دافعية التعلم لدى الطلبة. كما أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا داخل المحاضرة حاز على نسبة (20%)، مما يعكس وعي الطلبة بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في تسهيل استيعاب المحتوى العلمي.

في المقابل، حصلت العروض التقديمية على نسبة (15%)، في حين سجلت الفيديوهات التعليمية أقل نسبة بلغت (10%)، وهو ما قد يشير إلى أن الطلبة يفضلون توظيف هذه الأساليب كوسائل داعمة ضمن إطار تفاعلي وتطبيقي، لا كبدائل رئيسة عن التفاعل المباشر.

وبصفة عامة، تؤكد هذه النتائج أن الطلبة يفضلون تنويع أساليب التدريس داخل المحاضرة، مع التركيز على الأساليب التفاعلية والتطبيقية، الأمر الذي يدعم التوجه نحو اعتماد ممارسات تدريس حديثة تسهم في رفع مستوى التفاعل والحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات.

جدول(7) التوزيع النسبي لآراء الطلبة حول العلاقة بين حضورهم وأساليب التدريس

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
علاقة قوية	18	45%
علاقة إلى حد ما	14	35%
لا توجد علاقة	8	20%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يبين جدول العلاقة بين الحضور وأساليب التدريس وجود ارتباط واضح بين أسلوب التدريس المتبع ومستوى التزام الطلبة بحضور المحاضرات. فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن هناك علاقة قوية بين الحضور وأساليب التدريس، حيث بلغت نسبتهم (45%)، مما يشير إلى أن الأسلوب التدريسي يلعب دورا محوريا في تحفيز الطلبة على الانتظام في الحضور.

كما أفاد ما نسبته (35%) من الطلبة بوجود علاقة إلى حد ما بين المتغيرين، وهو ما يعكس إدراكا عاما بأهمية أساليب التدريس، مع الإشارة إلى وجود عوامل أخرى قد تؤثر في الحضور إلى جانب الأسلوب التدريسي. في المقابل، أشار (20%) من أفراد العينة إلى أنه لا توجد علاقة بين الحضور وأساليب التدريس، وهو ما قد يعزى إلى اعتبارات شخصية أو تنظيمية أو أكاديمية لا ترتبط مباشرة بطريقة التدريس.

وبصفة عامة، تؤكد هذه النتائج أن تحسين أساليب التدريس واعتماد طرائق تفاعلية ومتنوعة يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة في رفع معدلات حضور الطلبة للمحاضرات، بما يعزز فاعلية العملية التعليمية ويحقق تفاعلا أكبر داخل البيئة الجامعية.

ثانيا: الجداول الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.

جدول(8) التوزيع النسبي لأعضاء هيئة التدريس وفق المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	9	40%
	دكتوراه	13	60%
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	4	20%
	محاضر	3	15%
	أستاذ مساعد	5	25%
	أستاذ مشارك	5	25%
	أستاذ	3	15%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	20%
	5–10سنوات	7	30%
	أكثر من 10 سنوات	11	50%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول الخاص بالبيانات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة. فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يحملون درجة الدكتوراه، إذ بلغ عددهم (13) بنسبة (60%)، مقابل (9) أفراد من حملة الماجستير بنسبة (40%)، مما يدل على أن العينة تتمتع بمستوى أكاديمي مرتفع يعزز من موثوقية البيانات ودقتها.

أما فيما يتعلق بالدرجة العلمية، فقد توزعت العينة على مختلف الرتب الأكاديمية؛ حيث بلغت نسبة الأساتذة المساعدين (25%) بعدد (5) أفراد، وهي النسبة نفسها للأساتذة المشاركين (25%) بعدد (5) أفراد، مما يعكس تمثيلا متوازنا للرتب المتوسطة. كما بلغ عدد المحاضرين المساعدين (4) بنسبة (20%)، في حين شكّل كلّ من المحاضرين والأساتذة نسبة (15%) لكل منهما بعدد (3) أفراد لكل فئة، وهو ما يشير إلى تنوع الخبرات والمراتب العلمية داخل العينة.

وفيما يخص سنوات الخبرة، فقد أظهرت البيانات أن (4) أفراد بنسبة (20%) لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، الأمر الذي يدل على وجود تمثيل لأعضاء هيئة تدريس

في بدايات مسيرتهم الأكاديمية، إلى جانب الفئات الأخرى ذات الخبرة الأعلى (وفق ما يرد في بقية الجدول)، مما يعزز من شمولية العينة وتنوعها من حيث الخبرة المهنية.

جدول(9) التوزيع النسبي لأعضاء هيئة التدريس بشأن مواجهة مشكلة عزوف الطلاب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	80%
لا	4	20%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول المتعلق بمدى مواجهة مشكلة عزوف الطلاب أن غالبية أفراد العينة يقرّون بوجود هذه المشكلة. فقد أشار (18) من المبحوثين إلى وجود عزوف لدى الطلاب بنسبة بلغت (80%)، في حين أفاد (4) أفراد فقط بعدم وجود هذه المشكلة بنسبة (20%). وتشير هذه النتائج إلى أن ظاهرة عزوف الطلاب تعد قضية ملحوظة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يعكس حجم التحديات التي قد تواجه العملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية.

كما توحي هذه النسبة المرتفعة بضرورة الاهتمام بدراسة أسباب هذا العزوف والعمل على معالجته من خلال تطوير أساليب التدريس، وتحسين البيئة التعليمية، وزيادة التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما يسهم في رفع مستوى الحضور والمشاركة داخل المحاضرات.

جدول(10) التوزيع النسبي لأسباب عزوف الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

السبب	التكرار	النسبة المئوية
ضعف اهتمام الطالب بالمادة	8	35%
عدم تكيّف الطالب مع أسلوب التدريس	7	30%
طبيعة المادة مملة أو نظرية	3	15%
توقيت المحاضرة غير مناسب	2	10%
أخرى	2	10%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول المتعلق بأسباب عزوف الطلاب عن المحاضرات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مجموعة من العوامل التي تسهم في هذه الظاهرة. وتشير النتائج إلى أن ضعف اهتمام الطالب بالمادة الدراسية جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد من أشاروا إلى هذا السبب (8) أفراد بنسبة (35%)، مما يدل على أن دافعية الطالب نحو التعلم تعد عاملا أساسيا في مدى التزامه بحضور المحاضرات.

وجاء في المرتبة الثانية عدم تكيّف الطالب مع أسلوب التدريس، إذ بلغ التكرار (7) بنسبة (30%)، وهو ما يعكس أهمية تنويع طرق التدريس واستخدام أساليب تعليمية أكثر تفاعلا تتناسب مع احتياجات الطلبة وأنماط تعلمهم المختلفة.

أما طبيعة المادة الدراسية وكونها مملة أو يغلب عليها الجانب النظري فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (15%) وبعدد (3) أفراد، مما يشير إلى أن طبيعة المقرر نفسها قد تؤثر في مستوى إقبال الطلاب على حضور المحاضرات. في حين جاء كل من توقيت المحاضرة غير المناسب وأسباب أخرى في المرتبة الأخيرة بنسبة (10%) لكل منهما وبعدد (2) لكل فئة.

وتعكس هذه النتائج أن عزوف الطلاب لا يرتبط بسبب واحد فقط، بل هو نتيجة مجموعة من العوامل التعليمية والسلوكية والتنظيمية، الأمر الذي يستدعي العمل على تحسين أساليب التدريس، وزيادة تحفيز الطلبة، ومراعاة ظروفهم واهتماماتهم بما يسهم في الحد من هذه الظاهرة.

جدول(11) التوزيع النسبي لأساليب التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس

الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
تقليدي	4	20%
تفاعلي	11	50%
تطبيقي	3	15%
مزيج من الأساليب	4	15%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول المتعلق بأسلوب التدريس المستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس تنوع الأساليب المعتمدة في تقديم المحاضرات. وتشير النتائج إلى أن الأسلوب التفاعلي جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد من يعتمدونه (11) عضو هيئة تدريس بنسبة (50%)، مما يدل على توجه ملحوظ نحو استخدام أساليب تدريس تعتمد على الحوار والمناقشة وإشراك الطلبة في العملية التعليمية.

في المقابل، أظهرت النتائج أن (4) من أفراد العينة يستخدمون الأسلوب التقليدي بنسبة (20%)، وهو الأسلوب الذي يعتمد بدرجة أكبر على الشرح والإلقاء المباشر. كما بينت النتائج أن الأسلوب التطبيقي جاء بنسبة (15%) بعدد (3) أفراد، وهو ما يشير إلى وجود اهتمام بتطبيق المعرفة وربطها بالجانب العملي.

كذلك أوضحت النتائج أن (4) من أعضاء هيئة التدريس بنسبة (15%) يعتمدون على مزيج من الأساليب التدريسية المختلفة، وهو ما يعكس محاولة التوفيق بين أكثر من

طريقة تعليمية بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية واحتياجات الطلبة. وتشير هذه المعطيات في مجملها إلى وجود توجه نسبي نحو الأساليب الحديثة والتفاعلية في التدريس، مع استمرار استخدام بعض الأساليب التقليدية.

جدول(12) التوزيع النسبي لتقييم أعضاء هيئة التدريس لتأثير أسلوب التدريس على حضور الطلاب

التأثير	التكرار	النسبة المئوية
تأثير كبير	10	45%
متوسط	8	35%
ضعيف	3	15%
لا تأثير	1	5%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول الخاص بتقييم تأثير أسلوب التدريس على حضور الطلاب أن غالبية أفراد العينة يرون أن لطريقة التدريس دورا مهما في مدى إقبال الطلبة على حضور المحاضرات. فقد أشار (10) من أعضاء هيئة التدريس إلى أن تأثير أسلوب التدريس كبير، بنسبة بلغت (45%)، مما يعكس إدراكا واضحا لأهمية اعتماد طرق تدريس فعّالة وجاذبة تسهم في زيادة تفاعل الطلبة وانتظامهم في الحضور.

كما أظهرت النتائج أن (8) أفراد من العينة يرون أن تأثير أسلوب التدريس متوسط بنسبة (35%)، وهو ما يدل على أن طريقة تقديم المادة قد تؤثر بدرجة متفاوتة تبعا لعدة عوامل مثل طبيعة المقرر أو مستوى اهتمام الطلبة.

في المقابل، أفاد (3) أفراد بنسبة (15%) بأن تأثير أسلوب التدريس ضعيف، بينما رأى فرد واحد فقط بنسبة (5%) أنه لا يوجد تأثير لأسلوب التدريس على حضور الطلاب. وتشير هذه النتائج في مجملها إلى أن أسلوب التدريس يعد من العوامل المؤثرة في الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن المحاضرات، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتطوير استراتيجيات التدريس وتعزيز الأساليب التفاعلية التي تشجع الطلبة على المشاركة والحضور المنتظم

جدول(13) التوزيع النسبي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التكنولوجية في المحاضرات

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
دائما	7	30%
أحيانا	11	50%
نادرا	3	15%
لا أستخدمها	1	5%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول المتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس أن درجة توظيف التكنولوجيا بين أعضاء هيئة التدريس تتفاوت بين الاستخدام المستمر والاستخدام المحدود. فقد أظهرت النتائج أن (11) من أفراد العينة يستخدمون الوسائل التكنولوجية أحيانا بنسبة (50%)، وهي النسبة الأعلى، مما يشير إلى أن التكنولوجيا تستخدم بشكل متوسط وفقا لطبيعة المقرر أو متطلبات المحاضرة.

كما بينت النتائج أن (7) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الوسائل التكنولوجية دائما بنسبة (30%)، وهو ما يعكس وجود توجه إيجابي لدى جزء مهم من العينة نحو دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية والاستفادة منها في عرض المعلومات وتوضيح المفاهيم.

في المقابل، أشار (3) أفراد بنسبة (15%) إلى أنهم نادرا ما يستخدمون الوسائل التكنولوجية، بينما أفاد فرد واحد فقط بنسبة (5%) بأنه لا يستخدمها مطلقا. وتشير هذه النتائج بشكل عام إلى أن استخدام التكنولوجيا حاضر لدى معظم أعضاء هيئة التدريس، إلا أن مستوى الاستخدام ما زال متفاوتا، مما يستدعي تعزيز استخدام التقنيات التعليمية وتوفير الدعم والتدريب اللازم لزيادة فاعليتها في العملية التعليمية.

جدول(14) آراء أعضاء هيئة التدريس حول سبب عزوف الطلاب عن حضور المحاضرات

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
أكثر ارتباطا بأساليب التدريس	12	55%
أكثر ارتباطا بالطلاب	5	25%
كلاهما معا	3	15%
لا أعلم	2	5%

المصدر :إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2026.

يوضح الجدول المتعلق برأي أعضاء هيئة التدريس حول السبب الرئيسي لعزوف الطلاب عن حضور المحاضرات اختلاف وجهات النظر حول طبيعة هذه المشكلة. فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن العزوف يرتبط بدرجة أكبر بأساليب التدريس، حيث بلغ عددهم (12) بنسبة (55%)، مما يشير إلى إدراك واضح لأهمية الطريقة التي تقدّم بها المادة العلمية ودورها في جذب اهتمام الطلبة وتشجيعهم على الحضور.

في المقابل، أشار (5) من أفراد العينة بنسبة (25%) إلى أن سبب العزوف يرتبط بالطلاب أنفسهم، مثل ضعف الدافعية أو قلة الاهتمام بالدراسة. كما أوضحت النتائج أن (3) أفراد بنسبة (15%) يرون أن المشكلة تعود إلى كلا الجانبين معا، أي أساليب

التدريس والطلاب في الوقت نفسه، وهو ما يعكس طبيعة الظاهرة بوصفها متعددة العوامل.

أما نسبة (5%) بعدد (2) من أفراد العينة فقد أفادوا بعدم معرفتهم بالسبب الرئيس لعزوف الطلاب. وتشير هذه النتائج في مجملها إلى أن أساليب التدريس تعد من أبرز العوامل المؤثرة في حضور الطلاب، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتطوير طرق التدريس وتعزيز التفاعل داخل القاعات الدراسية بما يسهم في الحد من ظاهرة العزوف.

التحليل الإحصائي المتقدم للفرضيات:

الفرضية 1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التدريس الجامعي وعزوف الطلبة عن حضور المحاضرات.

جدول(15) نتائج اختبار العلاقة بين أساليب التدريس الجامعي وعزوف الطلبة عن حضور المحاضرات

المتغير 1	المتغير 2	r	قيمةp
أساليب التدريس الجامعي	عزوف الطلبة عن الحضور	-0.65	<0.01

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على تحليل البيانات الميدانية، 2026.

يوضح الجدول نتائج اختبار العلاقة بين أساليب التدريس الجامعي وعزوف الطلبة عن حضور المحاضرات. وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط($r = -0.65$) ، وهي علاقة ارتباط سالبة متوسطة إلى قوية. وهذا يعني أنه كلما تحسنت أساليب التدريس المستخدمة في الجامعة انخفض مستوى عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات.

كما أظهرت قيمة مستوى الدلالة ($p < 0.01$) أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية، أي أنها علاقة حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة الإحصائية. وتشير هذه النتيجة إلى الدور المهم الذي تلعبه أساليب التدريس في تشجيع الطلبة على الحضور والمشاركة في المحاضرات.

وعليه يمكن القول إن تطوير أساليب التدريس والانتقال إلى طرق أكثر تفاعلا وتشويقا قد يسهم بشكل واضح في تقليل ظاهرة عزوف الطلبة، وتعزيز اندماجهم في العملية التعليمية داخل الجامعة.

الفرضية 2:تسهم الأساليب التدريسية التقليدية في زيادة مستوى عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات.

جدول(16) المقارنة بين تأثير الأساليب التدريسية التقليدية والتفاعلية/التطبيقية على عزوف الطلبة عن الحضور

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	n
تقليدي	4.0	0.8	12
تفاعلي/تطبيقي	2.5	0.7	28

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على تحليل البيانات الميدانية، 2026.

يوضح الجدول نتائج اختبار الفرضية الثانية المتعلقة بتأثير الأساليب التدريسية التقليدية على مستوى عزوف الطلاب عن حضور المحاضرات. حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التي تتبع أسلوب التدريس التقليدي، والمجموعة التي تتبع أساليب تفاعلية أو تطبيقية.

وتبين النتائج أن متوسط مستوى العزوف في المجموعة التي تستخدم الأسلوب التقليدي بلغ (4.0) مع انحراف معياري مقداره (0.8) بعدد (12) فردا، في حين بلغ متوسط العزوف في المجموعة التي تتبع الأساليب التفاعلية/التطبيقية (2.5) مع انحراف معياري مقداره (0.7) بعدد (28) فردا.

تشير هذه النتائج إلى أن أساليب التدريس التقليدية مرتبطة بارتفاع مستوى عزوف الطلاب مقارنة بالأساليب التفاعلية والتطبيقية، وهو ما يدعم الفرضية القائلة بأن الأساليب التقليدية تسهم في زيادة عزوف الطلبة. ويمكن تفسير ذلك بأن الأساليب التقليدية غالبا ما تعتمد على الشرح والإلقاء دون تفاعل فعال مع الطلبة، مما يقلل من تحفيزهم ويؤثر على انتظامهم في الحضور، بينما الأساليب التفاعلية والتطبيقية تشجع المشاركة والانخراط الفعلي، ما يقلل من مستويات العزوف.

الفرضية 3: تقل درجة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات كلما زاد مستوى التفاعل الصفي وتنوع أساليب التدريس الجامعي.

جدول(17) تحليل تأثير مستوى التفاعل وتنوع أساليب التدريس على عزوف الطلاب عن حضور المحاضرات

المتغير	β (Beta)	t	p
مستوى التفاعل وتنوع الأساليب	-0.72	-7.45	<0.001

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على تحليل البيانات الميدانية، 2026.

يوضح الجدول نتائج اختبار الفرضية الثالثة المتعلقة بتأثير مستوى التفاعل الصفي وتنوع أساليب التدريس الجامعي على عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات.

وتشير النتائج إلى أن معامل الانحدار (β = -0.72) ذو قيمة سالبة كبيرة، مما يعني أن زيادة مستوى التفاعل داخل الصف وتنوع الأساليب التدريسية يرتبط بانخفاض ملحوظ في درجة عزوف الطلاب.

كما أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة إحصائية t بلغت (-7.45) مع مستوى دلالة (p < 0.001)، وهو ما يدل على أن العلاقة بين التفاعل الصفي وتنوع الأساليب وعزوف الطلاب ذات دلالة إحصائية قوية جدا، أي أن النتيجة ليست بسبب الصدفة، بل تعكس تأثيرا حقيقيا وقويا لمتغير التفاعل على ظاهرة العزوف.

وبناء على ذلك، يمكن القول إن تعزيز التفاعل داخل الصف واستخدام أساليب تدريس متنوعة يعدان من العوامل الفعالة في تقليل عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات، مما يؤكد أهمية تبني استراتيجيات تعليمية تشاركية وتطبيقية داخل العملية التعليمية الجامعية.

الفرضية 4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات تعزى إلى اختلاف أساليب التدريس من وجهة نظر الطلبة.

جدول(18) المقارنة بين أساليب التدريس المختلفة وأثرها على عزوف الطلاب عن حضور المحاضرات

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	n
تقليدي	4.0	0.8	12
تفاعلي	2.3	0.6	11
تطبيقي	2.6	0.7	5
مزيج	2.5	0.7	12

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على تحليل البيانات الميدانية، 2026.

يوضح الجدول نتائج اختبار الفرضية الرابعة المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وفقا لاختلاف أساليب التدريس من وجهة نظر الطلبة.

وتبين النتائج أن متوسط درجة العزوف كان الأعلى في المجموعة التي تتبع أسلوب التدريس التقليدي، حيث بلغ (4.0) مع انحراف معياري مقداره (0.8) وعدد (12) طالبا، مما يشير إلى أن هذا الأسلوب يساهم في زيادة عزوف الطلاب عن الحضور.

أما المجموعات الأخرى، فقد أظهرت مستويات عزوف أقل: حيث بلغ المتوسط في أسلوب التدريس التفاعلي (2.3) مع انحراف معياري (0.6) بعدد (11) طالبا، وفي الأسلوب التطبيقي (2.6) مع انحراف معياري (0.7) بعدد (5) طلاب، بينما بلغ المتوسط في الأسلوب المزيج (2.5) مع انحراف معياري (0.7) بعدد (12) طالبا.

تشير هذه النتائج إلى وجود فروق واضحة بين أساليب التدريس المختلفة، حيث يرتبط الأسلوب التقليدي بأعلى مستويات العزوف، في حين تقل درجة العزوف عند استخدام الأساليب التفاعلية، التطبيقية، أو المزيج. وبالتالي، تؤكد النتائج على أهمية تبني أساليب تدريس حديثة ومتنوعة لتعزيز حضور الطلاب والمشاركة الفعّالة داخل الصفوف الدراسية.

النتائج:

1- أظهرت النتائج توازنا نسبيا بين الجنسين في العينة، حيث بلغت نسبة الذكور (55%) مقابل (45%) للإناث، مع توزيع متنوع على السنوات الدراسية المختلفة، مما يعزز شمولية العينة وتمثيلها للمجتمع الدراسي. وكان التوزيع حسب التخصصات يميل نحو التخصصات الأدبية بنسبة (60%) مقابل (40%) للتخصصات العلمية.

2- أظهرت النتائج تفاوتا في انتظام حضور الطلبة، حيث بلغت نسبة من يحضر دائما (20%)، ومن يحضر غالبا (35%)، بينما سجلت نسب من يحضر أحيانا (30%) ونادرا أو أبدا (15%)، مما يدل على وجود عزوف بدرجات متفاوتة بين الطلبة.

3- بينت النتائج أن أسلوب التدريس يأتي في مقدمة أسباب الغياب بنسبة (40%)، يليه صعوبة وكثافة المواد الدراسية (25%)، وعدم وجود رقابة على الحضور (15%)، في حين جاء توقيت المحاضرات غير المناسب والأسباب الشخصية بنسبة (10%) لكل منهما.

3- أظهرت النتائج أن الأسلوب التفاعلي والتطبيقي يرفع من مستوى التفاعل الصفي ويقلل من عزوف الطلاب، بينما الأسلوب التقليدي يرتبط بزيادة عزوف الطلاب، حيث بلغ متوسط العزوف في الأسلوب التقليدي (4.0) مقابل متوسطات أقل للأساليب التفاعلية والتطبيقية والمزيج.

4- لوحظ توظيف الوسائل التكنولوجية بدرجات متفاوتة، حيث استخدمها نصف أعضاء هيئة التدريس أحيانا (50%)، بينما استخدمها (30%) دائما، وهو ما يعكس توجها نحو دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، مع الحاجة إلى تعزيز الاستخدام بشكل أكبر.

5- الفرضية الأولى: وجود علاقة ارتباط سالبة قوية بين أساليب التدريس وعزوف الطلاب$(r = -0.65$ ، $p < 0.01)$، مما يدل على أن تحسين أساليب التدريس يقلل من العزوف.

6- الفرضية الثانية: أساليب التدريس التقليدية تسهم في زيادة العزوف مقارنة بالأساليب التفاعلية والتطبيقية.

7- الفرضية الثالثة: مستوى التفاعل الصفي وتنوع الأساليب له تأثير سلبي قوي على عزوف الطلاب($\beta = -0.72$ ، $p < 0.001$)، أي أن زيادة التفاعل تقلل العزوف بشكل ملحوظ.

8- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة عزوف الطلاب حسب أساليب التدريس، حيث الأسلوب التقليدي يسجل أعلى معدل عزوف، والأساليب التفاعلية والتطبيقية والمزيج تسجل مستويات أقل.

التوصيات:

1- ضرورة الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى الأساليب التفاعلية والتطبيقية، مع التركيز على تنويع الأساليب ودمج المناقشات والحوار، وربط النظرية بالتطبيق العملي لتحفيز حضور الطلاب.

2- تصميم أنشطة تعليمية تشاركية تزيد من تفاعل الطلبة داخل القاعة، بما يسهم في تقليل العزوف وتعزيز اندماجهم الأكاديمي.

3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج الوسائل التكنولوجية بشكل دائم وفعال، مع توفير الدعم والتدريب اللازم لضمان فاعليتها في تحسين التعلم وجذب اهتمام الطلاب.

4- مراعاة عبء المقررات وتوقيت المحاضرات، وتطبيق سياسات متابعة الحضور، لضمان بيئة تعليمية محفزة ومنظمة تقلل من العزوف.

5- إجراء تقييم دوري لأساليب التدريس ورضا الطلاب عنها، واستخدام نتائج التقييم لتحسين طرق التدريس ورفع مستوى التفاعل والالتزام بالمحاضرات.

6- رفع وعي الطلاب بأهمية الحضور والمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، وربط الالتزام بالحضور بالنجاح الأكاديمي والمهارات العملية المكتسبة.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع:

1. ظاهر عبيد العازمي، (2022)، تصور مقترح لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية كمدخل لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي على ضوء رؤية الكويت 2035، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*(4)*38*، 312-336 .
2. عبد المجيد احمد صقر، محمود مصطفى بدوي، ممدوح، السيد الأحمدي، (2023)، الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط التعليم عن بعد لدى طلاب المرحلة الجامعية، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*(9)*39*، 216-243 .
3. محمود عبد الله محمود، ولاء، (2024)، استثمار الإنتاج المعرفي الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة بنها (تصور مقترح(، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*(5)*40*، 1-96 .
4. عبدالله الباش، مشاعل، (2019)، أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*10)*35*، (2، 414-387 .
5. عائض الوديان، شارع، (2019)، تصور مقترح للتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين لتحقيق الاحتراف الأكاديمي في الجامعات السعودية، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*(5)*35*، 1-21 .
6. أحمد صادق علي، عزه، (2018)، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مفهوم الجامعة المنتجة، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*11)*34*، (2، 73-111.
7. ناجي سالم السفاقسي، (2025، April) ، أسباب غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي،:(دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن(، *Journal of* In .
8. جمعان عبدالله الزهراني، عماد، (2014)، أثر اختلاف نمط التحكم في انتقاء مصادر المعلومات عبر الرحلات المعرفية Web Quests في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات في الإنترنت لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة، *مجلة بحوث التربية النوعية*(35)*2014*، 1239-1271 .
9. ALENEZI, W, G,, Hussein Al-Tudari, A,, Otiefy, Z, M, M, K, (2025), Learning Flipped of Integration the on Based Strategy Proposed A Mathematical Develop to Algebra Teaching in Teaching Peer and, Kuwait in Students Grade Sixth among Skills Thinking, *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, *41*(7), 228-278.
10. Khaled Abu Hasiba Bakr, A, S,, Mohamed Morsi, H, (2024), An Integrated Program in Mathematics and Science to Develop the Physical Strength Dimensions Among Secondary School Students, *Journal of Faculty of Education-Assiut University*, *40*(3,2), 45-79.
11. Kearney, C, A, (2008), An integrated model of school absenteeism, *Child and Adolescent Psychiatric Clinics of North America*, 17(3), 547–563.